

تاج العروس من جواهر القاموس

هو مَثَلٌ أَيْ تَغْلِيْبُهُ بَدَلُهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَايَتِهَا لَهُ
 كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الذَّلِيلِ مِنَ الْجِمَالِ . الْحَدَجُ : " الضَّرْبُ " قَالَ ابْنُ
 الْفَرَجِ : حَدَجَهُ بِالْعَصَا حَدَجًا وَحَدَجَهُ حَبِجًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . مِنَ الْمَجَازِ
 : حَدَجَهُ يَحْدِجُهُ حَدَجًا الْحَدَجُ : " الرَّمَى بِالسَّهْمِ " وَأَصْلُهُ الرَّمَى
 بِالْحَدَجِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلرَّمَى بِغَيْرِهِ كَمَا اسْتُعِيرَ الْإِحْلَابُ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى
 الْحَلَابِ لِلإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدَجُ : الرَّمَى "
 بِالتَّهْمَةِ " يُقَالُ : حَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ
 بِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : حَدَجْتُهُ بِيَدَيْعِ سَوْءٍ وَمَتَاعِ سَوْءٍ وَذَلِكَ " أَنْ تُلْزِمَهُ
 الْغَيْبُ فِي الْبَيْعِ " وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 يَعْجُ ابْنُ خِرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَ مَا ... حَدَجْتُ ابْنَ خِرْبَاقٍ بِحَرْبَاءِ
 نَارِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَهُ كِبَاعِيْرٍ شُدُّ عَلَيْهِ حَدَاجَتُهُ حِينَ أُلْزِمَهُ بِبَيْعٍ
 لَا يُقَالُ مِنْهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : يُقَالُ حَدَجْتُهُ بِيَدَيْعِ سَوْءٍ أَيْ
 فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 " حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بِكَرَّةٍ فَلَمَّاسًا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنْ
 الْوَقْرِ قَالَ : وَهَذَا شِعْرُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بِكَرَّةً . "
 وَالْحَدَجَةُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : طَائِرٌ " يُشْبِهُ الْقَطَا . " وَأَبُو حُدَيْجٍ كَرُوبَيْعٍ :
 اللَّقْلَاقُ " بَلُغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ . " وَأَبُو شَيْبَانَثٍ " كَغُرَابٍ " : حُدَيْجُ بْنُ
 سَلَامَةَ صَحَابِيٌّ " . مِنَ الْمَجَازِ " التَّحْدِيحُ : التَّحْدِيْقُ " كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
 وَحَدَجَ الْفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ
 أُنْذِيَهُ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ . وَالتَّحْدِيحُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ
 . وَحَدَجَهُ بِبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا وَحُدُوجًا وَحَدَجَهُ تَحْدِيحًا : نَظَرَ إِلَيْهِ
 نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ وَيَسْتَنْكِرُهُ وَقِيلَ هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَسَتْهُ يُقَالُ :
 حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ إِذَا أَحْدَسَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَقِيلَ : حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ وَحَدَجَ إِلَيْهِ
 : رَمَاهُ بِهِ وَرُويَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَسَتْ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ
 بِأَبْصَارِهِمْ " أَيْ مَا أَحْدَسُوا النَّظَرَ إِلَيْكَ يَعْنِي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ
 نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ " يَشْتَهُونَ حَدِيثَكَ " وَيَرْمُونَ بِأَبْصَارِهِمْ فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ
 قَدِمَلُّوا فَدَعَوْهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَدَجَ فِي النَّظَرِ

يكون بلا رَوْعٍ ولا فَزَعٍ وفي حديث المِعْرَاجِ : " أَلَمَ تَرَوْا إِلَى مَيِّتِكُمْ ° حينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى المِعْرَاجِ من حُسْنِهِ " حَدَجَ بِبَصَرِهِ يَحْدِجُ إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ . " وَسَمَّوْا مَحْدُوجًا و " حُدَّيْجًا و حَدَّاجًا : كُزُبَيْرٍ وَكَتَّانٍ " وَحُدَّيْجًا بِالضَّمِّ . وَحُدَّيْجُ بنِ ضَرْمَى الحِمْيَرِيُّ تَابِعِيٌّ .

ومما يستدرك عليه : المَحْدِجُ : مَيْسَمٌ من مَيَّاسِمِ الإِبِلِ . وَحَدَجَهُ : وَسَمَهُ بِالْمَحْدِجِ . وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ بِخِدَاعٍ وَغَيْبٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
ح - د - ر - ج .

" حَدَّرَجَ : فَتَلَّ وَأَحْكَمَ " فَهُوَ مُحَدَّرَجٌ : مَفْتُولٌ . " وَالْمُحَدَّرَجُ " وَالْحُدَّرَجُ وَالْحُدْرُوجُ كُلُّهُ " : الأَمْلَاسُ . وَوَتَرٌ مُحَدَّرَجٌ الْمَسَّ : شُدَّ فَتَلَّاهُ . " وَالسَّوْطُ " الْمُحَدَّرَجُ : الْمَفْتُولُ الْمُغَارُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ ... أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُمْرًا يَعْنِي بِالْأَدَهْمِ الْقِيُودَ وَبِالْمُحَدَّرَجَةِ : السَّيَّاطَ وَقَوْلُ الْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيُّ : .

صَدَحْنَاهَا السَّيَّاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ ... فَعَزَّتْهَا الضَّلَّيْعَةُ وَالضَّلَّيْعُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُؤَلَّسَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَفْتُولَةَ وَبِالْمَفْتُولَةِ فَسَّرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . " وَالْحِدْرَجَانُ بِالْكَسْرِ " فِي أَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ : " الْقَمَصِيرُ " مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّبِيْرَافِيُّ . حِدْرَجَانٌ : اسْمٌ " عَنِ السَّبِيْرَافِيِّ خَاصَّةً . وَحِدْرَجَانٌ : صَحَابِيٌّ . " وَمَا بِالْدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ : أَحَدٌ " .